# الوعاظ ودورهم الاجتماعي في العصر العباسي في القرنين الثالث والرابع الهجريين

م.د. ندى محمد عزيز
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
Nada.m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

**تاريخ النشر : ٢٠٢٥/١٢/٣١**

**تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٣/١٩** **تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٤/١٣**

**DOI: 10.54721/jrashc.22.4.1555**

**الملخص:**

بين هذا البحث دراسة الوعاظ ودورهم الاجتماعي في العصر العباسي في القرنين الثالث والرابع الهجريين وهي دراسة تاريخية اجتماعية ابانت عن الوجوه المتنوعة من الفئات التي مارست الوعظ طوعاً ومنهم الزهاد والصالحون والشعراء والخطباء و بين البحث دورهم الاجتماعي في المجتمع كما تطرق البحث الى المهن الادارية التي مارست الوعظ ومنها القضاة والمحتسبين والقصاصين والوعاظ المأذونين بالوعظ ، ونظرا لدور الوعاظ واهمية ما يقومون به من وعظ الناس مع ضرورة ايقاع الأثر كان لابد أن تتوفر فيهم جملة من الصفات والشروط الضرورية التي تؤهلهم بإداء مهمتهم في الوعظ والتأثير منها سعة العلم والالتزام الديني والاخلاقي ويجب على الواعظ اجتياز اختبار لهم ليتأهلوا لهذا المنصب كما يجب ان يراعي الابتعاد عن السلطان ، كما كان للوعاظ هيئة خاصة تميزوا بها في لباسهم وفي طريقة جلوسهم وحركاتهم ونبرة اصواتهم عند ممارسة الوعظ .

**الكلمات المفتاحية :** الوعاظ ،المجالس الوعظية ،المجتمع العباسي .

## Preachers and their social role in the Abbasid era in the third and fourth centuries AH

**Dr.instructor. Nada Muhammad Aziz**
**University of Baghdad/College of Education for Girls**

## Abstract:

This study examines preachers and their social role during the Abbasid era in the third and fourth Hijri centuries. It is a socio-historical study that reveals the diverse groups who voluntarily engaged in preaching, including ascetics, pious individuals, poets, and orators. The research clarifies their social role within society and also addresses the administrative professions that practiced preaching, such as judges, market inspectors (muḥtasibs), storytellers (quṣṣāṣ), and officially authorized preachers.

Given the role of preachers and the importance of their task in admonishing people and ensuring an effective impact, it was necessary for them to possess a set of essential qualities and conditions that qualified them to perform their preaching mission and influence others. These included broad knowledge, religious commitment, and moral integrity. Preachers were required to pass an examination to qualify for this position, and they were also expected to maintain distance from political authority. Moreover, preachers had a distinctive appearance that set them apart, reflected in their clothing, manner of sitting, gestures, and tone of voice when delivering sermons.

Keywords: Preachers, preaching councils, Abbasid society.

المقدمة :

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه المنتجبين .

يعد موضوع الوعاظ ودورهم الاجتماعي في العصر العباسي من الموضوعات المهمة وخاصة في الجوانب الاجتماعية وقد برز الدور الاجتماعي للفئات التي مارست الوعظ بشكل كبير فقد عبر الوعاظ عن رفضهم للأوضاع والافعال المتردية في المجتمع الاسلامي والاخذ على عاتقهم القيام بالإرشاد والنصح والوعظ والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقام البحث على اختيار نماذج من اشهر الوعاظ وابعدهم صيتا في الحقبة محل الدراسة من الذين امتازوا واشتهروا ببراعتهم بالإرشاد والوعظ ومن هنا جاءت اسباب اختيار البحث في معرفة الفئات التي مارست الوعظ والشخصيات الادارية التي مارست الوعظ ايضا وتضمن البحث موضوعات عدة بشأن الوعاظ ودورهم الاجتماعي تألف البحث من المقدمة وثلاث محاور تناول المحور الاول موضوع الفئات التي مارست الوعظ طوعا مبينا تلك الفئات الاجتماعية المؤثرة في المجتمع ودرها الاجتماعي في تقديم النصح والارشاد للعامة والخاصة اما المحور الثاني فقد بين المهن الادارية التي مارست الوعظ وارتباطها بالأمور الاجتماعية التي تنعكس على التوصية بفعل الخير والصلاح لحماية المجتمع من الانحراف الاجتماعي والسياسي كما تطرق المبحث في المحور الاخير الى هيئات الوعاظ من ملابسهم فمنهم من اقتدى بالسنة النبوية وزهد عن الملابس الترفة والناعمة ولبس خشن الثياب وترسل البحث الى تصرفات الوعاظ المتمثلة بحركاتهم واصواتهم لكونها لها تأثير على العامة والخاصة فالإيحاءات باليد ولنبرة الصوت الواضحة والقوية واقع وأثر في نفوس المتلقين كما تطرق البحث الى هيئات جلوسهم واعتلائهم المنبر ليكونوا بارزين للحضور ولسهولة النظر اليهم ليصبحوا اكثر تأثيرا بالمتلقي .

أولاً: الوعظ لغة واصطلاحاً:

**الوعظ لغة** : وَعَظَ يَعظَ وعظاً : نصح له، ذكره على التوبة الى الله واصلاح السيرة، واتعظ: قَبلَ الموعظة وعمل بها. والعِظَةُ جمعٍ عظات : وهو كلام الواعظ، والموعظة جمع مواعظ: وهي كلام الواعظ ايضا[١].

والواعظ بفتح الواو وكسر العين: اسم لمن يعظ ويذكرّ[٢]. والوعظ هو النَصْح[٣].

وبذلك نرى ان الوعظ باللغة هو النصح والتذكير والوصية، بل وتوجيه الاوامر بإصلاح النفوس والامر بالمعروف ونهي عن المنكر .

**الوعظ اصطلاحاً:** فهو النهي القائم على الترغيب والتهديد، والموعظة هي التذكير بنعم الله والخيرات والبركات والارشاد الى طريق الحق والرشاد، كذلك التذكير بيوم القيامة وحسابه وعقابه للمذنبين والمخالفين وانه سبحانه تعالى رحيم بالمؤمنين وشديد العقاب للمذنبيين[٤].

وذكرت بعض المصادر الوعظ (بعلم الوعظ) وعرف بأنه العلم الذي يذكر بالآخرة، ويبعث على اكتساب الأجر، وطلب الخير[٥].

ويرتبط الوعظ بالنصح والنصح في الاصطلاح هو اخلاص العمل من شوائب النار[٦]، والنصيحة هي الدعاء الى ما فيه الصلاح، والنهي عما فيه الفساد[٧].

وهنا نجد بأن النصح هو وعظ، ونهي عما فيه فساد [٨] فالوعظ يتخلله نصح كما يتخلله تذكير والاثنان يهدفان الى اصلاح الفساد وكذلك يتخلل الوعظ الوصية هي اثارة المشاعر لفعل الخير وتجنب الشر وتوجيه النفوس لتقوى الله[٩].

وهذا الوصف والفعل يشبه الى حد كبير وصف الموعظة ((هي الوصية بالتقوى))[١٠]، فالوعظ يتخلله وصايا يقدمها الواعظ كما ان الوصية تحوي مواعظ وعبر وهذا ما اوضحه الراغب الاصبهاني في وصفه للوصية (( انها التقدم الى الغير بما يعمل به مقترنا بوعظ))[١١] .

أولاً: الفئات التي مارست الوعظ

ان عدداً من الفئات الاجتماعية مارست الوعظ مارسته بشكل طوعي في المجتمع الاسلامي ، ويرجع ذلك لأهمية الوعظ في الإسلام وانه فريضة على جميع المسلمين،

ويدخل ضمن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.[١٢] ومن هذه الفئات التي مارست الوعظ نذكر:

**١- الزهاد والصالحون:**

لقد مارس الزهاد والصالحون الوعظ طوعا وكانوا يرون انفسهم مسؤولين عن تذكير الناس بالخير والنصح [١٣] .

ومن الاسباب التي دفعت الزهاد والنساك الى وعظ الحكماء هي حياة الترف والدعة التي انتهجها اولئك الحكام حيث البذخ التبذير[١٤].

وذكر موسى بن عبد الله(ت ٢٩٢هـ/ ٩٠٥ م) [١٥] انه رأى شيخا صالحا كان يعظ على رؤوس الناس في بغداد ويذكر حديث في وعظه: ((الجنة مأوى الأسخياء، الجنة مأوى الأسخياء، الجنة مأوى الأسخياء))[١٦]، هذه الرواية تشير ان الشيخ الصالح ركز وعظه على السخاء، وذلك ليدفع الناس الى اعطاء الفقراء، وعدم صرف اموالهم في المحرمات والمظاهر الدنيوية، التي تأتي على اصحابها بالبلاء وغضب من الله، وهناك العديد من الزهاد والنساك الذين تولوا امر تقديم المواعظ في اوقات ومناسبات مختلفة للخاصة والعامة ايضا[١٧].

**٢- الشعراء :**

وقد شهد العصر العباسي ظهور عدد كبير من الشعراء الذين نظموا اشعاراً تناولت مختلف الاغراض الشعرية منها الشعر الوعظي، وخلال متابعة النصوص المتعلقة بالأشعار الوعظية والشعراء الذين اشتهروا بهذا النوع وعدوا ضمن الشعراء الوعاظ ظهر ان بعضهم كانوا قد نظموا الاشعار الوعظية بعد توبتهم أي انهم كانوا ماجنين ومسرفين على انفسهم قبل ذلك

ومن ابرز الشعراء الذين تابوا وتوجهوا نحو اصلاح ووعظ الناس الشاعر ابو نؤاس (ت: ١٩٨هـ/ ٨١٣ م)، والشاعر ابو العتاهية (ت: ٢١١هـ/ ٨٢٦م)، وروي ان ابا العتاهية كان قد فاق ابا نؤاس في اشعاره الوعظية التي كان يدعو فيها الى الزهد، اذ قيل ان لابي العتاهية عشرين الف بيتاً في الزهد نذكر منها قوله :

لعمرك ما الدنيا بدار بقاء كفاك بدار الموت دار فناء
فلا تعشق الدنيا أخي فإنما يرى عاشق الدنيا بجهد بـلاء
حلاوتها ممزوجة بـــمرارة وراحتهــا ممزوجة بعنـــاء [١٨]

وربما يعود ذلك لتاخر توبة الشاعر ابي نؤاس لأنه كان في وقت متأخر من حياته يقول الشعر الماجن والغزلي[١٩]، بينما كان ابو العتاهية قد تاب في وقت مبكر ان سبب توبة ابو العتاهية تعزى الظروف القاسية التي مر بها حيث وجهت له تهمة الزندقة مما اثر في سلوكه ودعاه الى تصيح مساره الاخلاقي والاجتماعي للجوء الى الدين [٢٠]. كما ترى الباحثة ان شيوع الزهد بالعصر العباسي ساعده على تقبل شعره الزاهدي وللتيارات الثقافية التي وفدت للمجتمع الاسلامي التي شجعت على تأمل في شعر الزهاد

وبرز عدد آخر من الشعراء الذين اشتهروا بأشعارهم الوعظية إلا أنهم لم يكونوا من المذنبين التائبين بل كان بعضهم ممن عرف بصلاح حاله ونظم أشعاراً في الوعظ أو من كان أصلاً زاهداً ورعاً فأتخذ من الشعر الوعظي سبيلاً للتعبير عن الزهد والدعوة اليه فمن الذين عرفوا بالصلاح ونظموا أبياتا في الوعظ نذكر الاصمعي (ت ٢١٦هـ/ ٨٢٨م) الذي كان يعظ الخليفة هارون الرشيد[٢١].

ومن افضل شعراء الوعظ الشاعر الواعظ محمود الوراق (ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م الذي وصفت اشعاره بالحكمة والوعظ[٢٢]، ومن اشعاره الوعظية قوله[٢٣]:

ايهــا الشــيخ كــم تــروم وتبنــي لـيس منـك الـدنيا ولا أنـت فيهـا
لاترمهـــا فانـــت وان كنـــت مقيمــاً بهــا كمــن زال عنهــا

## ٣_ الخطباء

الخطيب هو الذي يخطب الناس ويذكرهم في يوم الجمعة والاعياد [٢٤] اما الخطبة الدينية هي الخطب التي تلقى في المجالس معتمدة التأثير على السامعين، وحثهم على الفضيلة، وترك غرور الدنيا [٢٥]. ولتشابه الموضوعات والاهداف بين

الخطيب والواعظ، دفع البعض ان يقول لمن يعظ القوم خطيبا[٢٦]. واضافة لذلك فأن خطبة الجمعة لا تكون الا بالوعظ [٢٧]، ومن هنا اعتبرنا الخطباء من ضمن الوعاظ الذين مارسوا الوعظ والنصح، تخللت خطبهم نصائح ومواعظ، فكان من اهم موضوعات الخطب، الوعظ والارشاد، والحث على العمل الصالح والتمسك بالإسلام.

ومن الخطباء الذي برز دوره الاجتماعي في وعظ الناس هو محمد بن هارون (ت:٣٠٨هـ/ ٩٢٠م) الذي كان يخطب في بغداد، وكانت خطبه لها تأثير اجتماعي وسياسي لتحسين الوضع ا ان ذاك واستمر خمسين سنة يخطب، ويعظ الناس[٢٨].

كما نسلط الضوء على الخطيب محمد بن احمد الهاشمي (ت:٣٨٤هـ/٩٩٤م) الذي كانت لخطبه دور ديني واجتماعي مؤثر في المجتمع الاسلامي في العصر العباسي حيث مكث خطيباً لمدة ثلاث وثلاثين سنة، يعظ الناس ويؤثر بهم، [٢٩] .

**٤ –الوعاظ من العلماء:**

شارك عدد من القراء والفقهاء والمحدثين الوعظ ضمن اعمالهم الواجبة من الناحية الشرعية أي ضمن التكليف الشرعي ضمن مجالسهم العلمية في بعض الاحيان او ضمن مجالس خصصت للوعظ والنصح ، اذ لم ترد أي اشارة الى ان مجالسهم الوعظية تلك كانت بإذن او تكليف رسمي بما يشير الى قيامهم ، فمن واجب العلماء ولا سيما البارزين في العلوم الدينية بما يمتلكون من علم وحكمة ان ينشروا علمهم بين الناس وان يتولوا أمر حثهم الى طريق الخير والاحسان، وهناك العديد من العلماء الذين اطلق عليهم لقب الوعاظ خلال العصور العباسية، نذكر منهم المحدث والمفسر ابن شاهين(ت ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م) الذي كان له مجلس للوعظ وارشاد العامة نحو الطريق الصحيح [٣٠]، وابن شاذان ( ت ٣١٠هـ/ ٩٨٧م )المقرئ الواعظ الذي كان يعظ الناس وينصحهم في امور دينهم ودنياهم[٣١]، والفقيه عبد الوهاب بن عبد العزيز (ت ٤٢٨هـ/ ١٠٣٦م)الواعظ كان له مجلس للإفتاء في الامور الشرعية والدينية و مجلس الوعظ الذي يذكر به الناس بالوصية والارشاد[٣٢]، وكذلك ابنه رزق الله(

ت٤٨٨هـ/١٠٩٤م) من الواعظ كان شيخ اهل العراق في زمانه وكان امام الحنابلة في وقته وواعظاً معروفاً له تأثير كبير في خطبه لإصلاح الامور الدينية والاجتماعية [٣٣] .

ثالثاً: المهن الادارية التي مارست الوعظ :

**١ – القضاة:**

من المعروف ان القضاة يمارسون عملهم بأذن رسمي فيتم تعينهم بأمر صادر من الخلفاء والوزراء والولاة[٣٤]، وقد اوجب الاسلام على القضاة ممارسة الوعظ اثناء حكمهم في بعض القضايا، منها في حالة حضور خصمان امام القاضي، وانكار المدعي عليه ما ادعاه المدعي، يسأل القاضي المدعي عن بّينته، فأن لم يكن عنده بّينة وأراد ان يحلف اليمين على صحة دعواه، يعظ القاضي المدعي ويخوفه بالله من حلف اليمين[٣٥].

وذُكَر بشأن وعظ القضاة ما روي عن قاضي الكرخ[٣٦] عبد الحميد بن عبد العزيز (ت:٢٩٢هـ/ ٩٠٤م) انه كان يعظ خصوم اثناء حكمه، فقد وعظ شيخا وغلاما تخاصماً في مبلغ من المال[٣٧].

ولم يقتصر عمل القاضي في النظر بالخصومات فقط، اذ كان ضمن واجباتهم امامة

الناس في الصلاة والخطبة[٣٨]، لذلك فقد اصبح المجال مفتوحا امام القضاة بعد الصلاة وخلال الخطب الدينية ان يدلوا ببعض المواعظ كما كان يفعل ذلك القاضي عبيد الله بن الحسن العنبري(ت١٦٨هـ/ ٧٨٥م) في البصرة[٣٩]، ومثله قاضي بغداد الجيلي عبد الوهاب البغدادي (ت ٣٦٢هـ/٩٧٢) الذي كان يعظ اهل بغداد حتى عرف بالواعظ والحكمة عرف بالعدل والنزاهة[٤٠].

**٢– المحتسبون:**

تعد الحسبة من الوظائف المهمة نشأت في العصر العباسي نتيجة التوسع في كافة المجالات الاقتصادية والدينية والسياسية والادارية الذي يعدّ

المحتسب مسؤولاً عنها[٤١].

وعرّفت الحسبة اصطلاحاً انها ((الأمر بالمعروف اذا ظهر تركه، ونهي عن المنكر اذا ظهر فعله))[٤٢] وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يبدأ بالوعظ[٤٣].

وبذلك مارس المحتسبون الوعظ الذي يعتبر احد مراتب الحسبة، حيث قسمت الحسبة الى خمس مراتب، اولها التعريف وثانيها الوعظ بالكلام اللطيف، وثالثها السب والتعنيف، ورابعها المنع بالقهر، وخامسها التخويف والتهديد بالضرب[٤٤].

وبذلك يكون الوعظ بالكلام اللطيف يمثل المرتبة الثانية للمحتسب، واشار الغزالي لشرط مهم لاستخدام الحسبة بالوعظ، وهو ان يكون المحتسب متعظ قبل ان يعظ، اذ قال: ((ان الفاسق ليس عليه الحسبة بالوعظ على من يعرف فسقه لأنه لا يتعظ... وان الوعظ قد بطل بالفسق وصارت العدالة مشروطة فيه))[٤٥].

ولم تذكر المصادر التاريخية روايات عن وعظ المحتسبين للأمراء والسلاطين، لأنهم مارسوا الحسبة بناءاً على أوامر صادرة من المسؤولين وهم الخلفاء والامراء والوزراء وفي حالة غضبهم على المحتسب فأن باستطاعتهم عزله عن الحسبة وتولية غيره.، الا رواية بخصوص قيام أحد المحتسبين بنهي ووعظ احد الامراء من الجلوس على فراش من حرير لأنه يعد من الاسراف والتبذير[٤٦].

وتذكر الروايات الحالات التي يجب ان يستخدم المحتسب الوعظ، منها اذا رأى القاضي قد اشتاط على رجل غيظاً او يشتمه او يحقد عليه في كلامه، يجب على المحتسب ان يعظه ويخوفه بالله ﷻ، فان القاضي لا يحكم وهو غضبان، ولا يقول هجرا، ولا يكون فظاً غليظاً[٤٧].

وايضاً يجب ان يعظ المحتسب اذا عثر على من انقص المكيال، او بخس الميزان، او غش بضاعة أوصناعة، بما يأتي وصفه في ابوابه من انواع المغشوش[٤٨].

وايضاً اذا ضن المحتسب برجل انه يترك العبادات كالصلاة والصيام فانه يعظه ويحذره من عذاب الله لإسقاطه حقوق الله والاخلال بفرائضه[٤٩].

**٣- القصاص:**

لقد مارس القصاص الوعظ اثناء مجالسهم، لأن الغاية الرئيسة من القصِّ هي العظة والنصح والتذكرة وهذا ما اشرنا اليه سابقاً[٥٠]، واضافة لذلك فقد صنف القصاص على قسمين قصاص شعبيون ووعاظ [٥١]، وهذا يدل على ان القصاص قد مارسوا الوعظ بل اشتهر بعضهم به.

وان القصاص اقاموا مجالسهم بإذن رسمي من السلطة، سواءً كان الأذن من الخلفاء او الامراء، الذي يقص منهم بدون اذن رسمي يمنع ويعاقب[٥٢]، لذلك يعد القصاص ضمن فئات الوعاظ الذين مارسوا الوعظ بأذن رسمي.

ومن اشهر القصاص الوعاظ، صالح بن عبد القدوس البصري (ت ه١٦٧/٧٨٣م) وكان له مجلس يعظ الناس في البصرة[٥٣]، وعبد الواحد بن زيد البصري(ت ١٧٧ه/٧٩٣م) القاص الواعظ الذي كان يعظ الناس في البصرة[٥٤]، ومنصور بن عمار(ت٢٢٥ه/٨٣٩م) وكان له مجلس يعظ الناس في بغداد وينصحهم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[٥٥]، ويذكر انه وعظ الخليفة ابي جعفر المنصور والرشيد[٥٦] واخرون غيرهم[٥٧].

**٤-الوعاظ الرسميون :**

ان للسلطة في العصر العباسي المتمثلة بالخلفاء و الحكام دوراً كبيراً في تعيين وعزل من لا يرغبون فيه او اذا صدر منه امراً يخالف سياستهم، فأن كافة الوظائف الادارية والدينية تحت سيطرتهم ، فكان لا بد ان يكون تعيين الوعاظ من قبل السلطة، وخاصة انهم يمثلون ركناً مهما في المجتمع ولهم تأثيراً كبيراً على الجمهور من الناس.

وبالرغم من هذه الاهمية لم تشر المصادر التاريخية الى ذلك التدخل بالتعيين، سوى روايتين واحدة فيها اشارة الى سماح الوزير السلجوقي نظام الملك[٥٨] لأبو بكر المقرئ (ت ٤٥٠ه/١٠٥٩م) الواعظ ان يعظ الناس في جوامع بغداد بالتمسك بشعائر الدين الاسلامي[٥٩]، والاخرى اشارة الى إعطاء الأذن للوعاظ جميعا

في بغداد سنه(٤٧٣هـ/١٠٨٠م) بمعاودة الوعظ بعد منعهم بسبب فتنة وكان الاذن مشروطا بعدم ذكر شيء من الاصول والمذاهب[٦٠].

كما خضعت مجالس الوعظ لمراقبة الدولة متمثلة بمراقبة المحتسب، وقد تعرض بعض الوعاظ للمعاقبة لمخالفتهم الشروط الوعظية [٦١].

ويتبين ان اغلب الوعاظ الذين ظهروا في العصر العباسي هم وعاظ رسميون مارسوا دورهم بأذن الدولة وتكليف رسمي وان لم ترد عنهم اشارة واضحة اذ ليس من المعقول ان يترك العباسيين الوعاظ دون ضوابط تحدد صلاحية من يمارس الوعظ وهي ضوابط تتعلق بالولاء للسلطة ونظام الحكم وعدم المساس بها بل العكس من ذلك تسخيرهم لخدمة الخلافة اذ ورد ضمن صفات الوعاظ ومؤهلات ممارستهم للوعظ ان يجتازوا اختباراً للتأكد من صلاحيتهم في ممارسة الوعظ تحت اشراف المحتسب [٦٢]، مما يدلل على ان الوعظ كان يمارس باختيار السلطة وارادتها وان الوعاظ ينبغي لهم ان يخضعوا لشروط ويحصلوا على اذن في ممارسة الوعظ وفتح مجالسهم لوعظ الناس.

ثالثا :شروط وصفات ممارسة الوعظ

نظرا لدور الوعاظ واهمية ما يقومون به من وعظ الناس وإرشادهم ايقاع الأثر بهم كان لابد أن تتوفر فيهم جملة من الصفات والشروط الضرورية التي تؤهلهم بإداء مهمتهم في الوعظ والتأثي .

اولاً: العلم :

يعدّ العلم من اهم الصفات التي يجب ان تتوفر بالواعظ ومن الشروط الاساسية لممارسة الوعظ اذ ان الوعاظ يستعملون خلال وعظهم علوم عديدة ليتمكنوا من التماس العظة وتقديم النصائح، وايقاع الاثر بالمجتمع[٦٣] .

ينبغي في الواعظ ان (( يكون عالماً بالعلوم الشرعية، وعلم الادب، حافظاً للكتاب العزيز ولاحاديث النبي واخبار الصالحين وحكايات المتقدمين))[٦٤]، وبهذا نرى الاتفاق على العلوم التي يجب على الوعاظ النبوغ فيها وهي العلوم الدينية وعلوم

اللغة والادب بأن يكون الواعظ بليغاً فصيحاً فضلاً عن المعرفة الواسعة بالتاريخ المتضمن اخبار الامم الماضية وسير الاعلام البارزين من الزهاد والصالحين.

نذكر منهم على سبيل المثال عبد الصمد بن عمر بن محمد ( ت ٤٠٨ هـ / ١٠٧٦م)الواعظ الذي كان فقيها شافعياً، وقارئ للقرآن، ومحدثاً ايضاً[٦٥]، ومثله كان عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي(٤١٠هـ /١٠١٩م) الواعظ فهو محدث وفقيه ومارس الوعظ بالناس وأثر بهم[٦٦]، وكذلك عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت ٤٦٥هـ/٧٨٢م) كان فقيها ومحدثاً وحافظاً ومفسراً ولغوياً محققاً[٦٧].

وعلى الرغم من اهمية العلم بالنسبة للوعاظ الا ان المصادر ادلت بوجود عدد من الذين مارسوا الوعظ ولم يكونوا على قدر مناسب من العلم والمعرفة، أمثال صالح بن عبد القدوس (ت ١٦٧هـ/٧٨٣م) القاص الواعظ الذي لم يكن ثقة في رواية الحديث[٦٨]، ووصف احمد بن الحسين بن السماك (ت٤٢٤هـ/ ١٠٣٢م)الواعظ بأنه كان قاصراً في العلوم وان كلامه كان على رئي الصوفية[٦٩]، وغيرهم كثيرون اذ مارس الوعظ فئات مختلفة من الاعراب والبسطاء والزهاد ومن القصاص والمنتفعين[٧٠]، فتعرض عدد منهم للنقد والمقاطعة[٧١]، بينما نجح عدد أخر منهم في استغلال الجهلة في المجتمع لتمرير مواعظهم وايقاع التأثير بهم[٧٢].

ثانياً: الاخلاق :

الالتزام الاخلاقي ينبغي ان تتوفر بالوعاظ وربما اصبحت في بعض الاحيان اكثر اهمية من المكانة العلمية اذ ان الوعاظ في افعالهم اكثر عرضة للنقد او للاقتداء ويرتبط ذلك بشكل كبير في تحقيق الهدف المنشود من تقديم المواعظ ، فالواعظ يعظ بأفعاله قبل اقواله لهذا قيل: ((عظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك))[٧٣]، وهو ما عبر عنه احد الوعاظ بقوله: ((اخوك من وعظ برؤيته قبل ان يعظك بكلامه ))[٧٤].

ويجب توفر جملة من السمات الاخلاقية فيمن يتولى الوعظ، ولعل اهمها سمة التقوى في الواعظ [٧٥]، وان يتحلى بالورع والزهد ايضاً وان يكون عفيفاً قنوعاً [٧٦].

وعلى الواعظ ان يكون صادقاً في كلامه وقيل: ((اذا كان الواعظ صادقاً نجع كلامه ونفع وعظه وسهل الاقتداء به وحقت الطاعة له والاخذ بما قاله، واذا كان بخلاف ذلك لم يؤثر كلامه وان راق ولا ينفع وعظه وان بلغ))[٧٧]،

لقد تميز عدد من الوعاظ بالأخلاق الفاضلة ،نذكر منهم ما جاء بصدد ابن شاذان الواعظ الذي ذكر ان رجلاً من اصحابه تفوّه بكلمة ثقيلة في غضون كلام دار بينهما، وبعد ان انصرفا ندم ذلك الرجل على ما قاله فقصد ابن شاذان وطلب منه السماح بقوله: ((اسألك ان تجعلني في حل)) فأجابه ابن شاذان: ((سبحان الله ما فارقتك حتى احللتك))[٧٨]، وهنا يظهر مدى تميز ابن شاذان وصاحبه بالصفات الاخلاقية العالية، فالرجل ندم على كلمة واحدة بدرت منه فظل ضميره يؤنبه حتى سارع من ساعته لطلب العفو والسماح، وابن شاذان كان رجلاً متسامحاً واسع الصدر لم يدخل في قلبه الحقد والكراهية فما فارق مجلس صاحبه حتى كان قد صفح عنه.

ووصف الواعظ ابن شاهين بأنه كان صادقاً في كلامه[٧٩]، اما ابو طاهر العلاف فانه تميز بالصدق وقيل كان مستوراً ظاهر الوقار[٨٠]، وذكر ان الواعظ المعروف بابن المذهب كان ديّناً خيراً[٨١]، وغيرهم اخرون الذين وصفوا بالفضائل الاخلاقية[٨٢].

ثالثاً: النجاح بالاختبار:

خلال العصور العباسية تزايد اعداد الوعاظ في مختلف ارجاء البلاد الاسلامية وكان بعضهم غير مؤهلين لهذا العمل، لذلك اصبح من الضروري اخضاعهم للاختبار الرسمي اذ وردت الاشارة الى تكليف المحتسب ضمن مسؤولياته بإجراء امتحان للوعاظ فمن يجتازه بنجاح يمنح أذناً رسمياً بممارسة الوعظ، وجاء ان الامتحان ينحصر في الجانب العلمي عن طريق توجيه الاسئلة اليهم في مختلف العلوم بالفقه والتفسير والحديث وفي اللغة والادب ورواية الاخبار والتاريخ[٨٣].

ان اختبار الالتزام الاخلاقي والديني يكون بشكل عملي اكثر منه بشكل نظري اذ لا يتم كشف السمات الاخلاقية الا من خلال الممارسة والاختبارات العملية كما فعل عضد الدولة البويهي مع ابن سمعون الواعظ حينما اخضعه لاختبار عملي

للوقوف على مدى ورعه وصلاح ذمته وتقواه اذ روي ان عضد الدولة أمر حاجبه ان يأخذ ثلاثة ألاف درهم وعشرة اثواب ويعطيها لابن سمعون وطلب منه ان يأتي براسه ان تقبل أخذ المال و الاثواب الا ان ابن سمعون رفض استلام العطية، فأبلغ الحاجب عضد الدولة بما دار بينه وبين ابن سمعون من كلام وعن رفضه اخذ العطية فحمد عضد الدولة البويهي الله وكف عن معاقبة ابن سمعون والسماح له في الاستمرار بالوعظ[٨٤]، وربما كان شروع عضد الدولة في اختبار ابن سمعون جاء على اثر وشاية وصلت اليه عنه فكان الاختبار قد وضع حداً لكلام الوشاة.

رابعاً: الابتعاد عن السياسة:

وقد عدّ بعض العلماء ان ابتعاد الوعاظ عن ابواب الخلفاء والتردد عليهم ومجالستهم والتقرب منهم شرطاً مهماً لضمان عدم وقوعهم في مواطن الفتن والشبهات

ومن المعروف ان الخلفاء العباسيين حرصوا بشكل كبير على تقريب رجال الدين من مجالسهم لدعم سلطتهم[٨٥]، فكان الوعاظ من ضمن الذين حرص الخلفاء العباسيون على تقريبهم من مجالسهم فوقع بعضهم في شراك السلطة العباسية لتحقيق اهدافهم السياسية .[٨٦] ووصف ذو النون المصري الواعظ العالم التقي بأنه ذلك الذي يبتعد عن السلطان[٨٧].

اذ ان تقربهم للسلطة يدفعهم حتماً الى الكذب في القول ، فيخسروا دنياهم واخرتهم ومن يكن حاله هكذا فأنه سيفقد احد الشروط التي تؤهله لممارسة الوعظ لأنه اصلاً افتقد الالتزام الديني والخلقي [٨٨].

خامساً : العادات والتقاليد عند الوعاظ

كان للوعاظ هيئة خاصة تميزوا بها في لباسهم وفي طريقة جلوسهم وحركاتهم ونبرة اصواتهم عند ممارسة الوعظ وكما يلي:

أولا: ملابسهم:

حرص بعض الوعاظ على ارتداء اللباس الخشن البسيط وهو لباس الزهاد [٨٩] فأن ارتداء المدارع او الجباب الصوف الخشنة خلال ممارسة الوعظ يؤدي الى ايقاع التأثير في نفوس الناس اذ لا يمكن للواعظ ان يتكلم عن ترك ملذات الدنيا وشهواتها

والتذكير بالأخرة ويكون هو متهافتاً عليها بلباس ناعمة، وأيد الرأي ابن الجوزي في تطرقه الى لباس الوعاظ، وجعل امر ارتداء اللباس الخشن والبسيط شرطاً مفروضاً على الوعاظ بقوله: ((ينبغي للواعظ ان يتجافى عن الدنيا وان يقنع بالوسط من اللباس ، فأن المريض اذا رأى الطبيب يحتمي كان له انفع من ان يصف له الحمية))[٩٠]،

وجاء تأكيد ابن الجوزي على ضرورة ارتداء الوعاظ للملابس البسيطة لتحقيق هدف مهم اخر الا وهو الحفاظ على النساء من الوقوع في الهوى والافتتان لأجل ان لا تميل اليهم قلوب النساء[٩١].

اذ ان مجالس الوعظ يحضرها النساء ايضاً وحسن مظهر الواعظ قد يؤدي الى اعجاب بعض النساء او احداهن به والميل نحوه خاصة اذا ما اتفق حسن مظهر الواعظ مع حسن شكله ووجهه ، وهذا الكلام غير مبالغ به وانما من واقع المجتمع العباسي آنذاك فقد روي ان علي بن محمد الواعظ (ت:٣٣٨هـ/ ٩٤٩م) كان يجعل على وجهه برقعاً[٩٢] مخافة ان تفتتن به النساء لحسن وجهه[٩٣].

فارتداء البرقع ليس شرطاً على الوعاظ وانما اتخذ وسيلة من قبل اصحاب الوجوه الحسنة

كما ارتدى الوعاظ ايضاً العمامة والمخصرة، اضافة الى الجباب او المدارع[٩٤]، وخلال متابعة اخبار وسير الوعاظ في العراق خلال الفترة العباسية ظهر التزام اغلب الوعاظ الزهاد منهم والصوفية بارتداء جبب المرقعة وروي ان محمد بن احمد بن موسى الواعظ (ت:٤٣٩هـ/١٠٤٧م) كان يلبس الثياب المرقعة زهداً بالدنيا[٩٥]، الا انه بعد ان اثرى غير حياته من الزهد الى الرقة فلبس الثياب الناعمة [٩٦]، وهنا يظهر ان ارتداء الملابس المرقعة ليس لكونه فقيراً فقط وانما لأنه كان يستخدم الثياب كوسيلة للتظاهر بالزهد لأجل كسب قلوب الناس واعجابهم للتأثر به [٩٧].

من الوعاظ ممن كانوا يرتدون الملابس الرقيقة والناعمة والفاخرة، نذكر منهم ابن سمعون (ت ٣٠٠هـ/ ٩١٢م)الواعظ الذي كان يلبس الحرير و احسن الثياب

وافخرها[٩٨] على الرغم من حرمة لبس الحرير من قبل الرجال في الشرع الاسلامي الا في ظروف خاصة تتعلق بوجود مرض في الجلد يستوجب ارتداءه[٩٩].

ومن الطبيعي ان يتعرض مثل الواعظ للنقد من قبل الناس لمخالفة افعاله لأقواله ، فقد انتقد الناس ابن سمعون لرقة ثيابه وقيل له: ((ايها الشيخ، تدعوا الناس الى الزهد في الدنيا، والترك لها وتلبس احسن الثياب، وتأكل اطيب الطعام فكيف هذا؟)) فبرر، ابن سمعون قائلاً:((كل ما يصلحك لله فافعله،اذا صلح حالك مع الله بلبس لين الثياب واكل طيب الطعام، فلا يضرك))[١٠٠] ويبدو ان ابن سمعون كان يفصل بين دعوة الناس للزهد في الدنيا وترك ملذاتها وبين حق التمتع بكل شيء حلال أنعم به الله على عباده ومن ضمنها اللباس الحسن والأكل الطيب فأن الله سبحانه وتعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عباده[١٠١].

ويمكن القول ان لون لباس الوعاظ الذين اشتهروا بحياة الزهد اللون الاسود على اغلب الظن اذ ان اللون الاسود يعكس جانب الزهد في الدنيا، أما اولئك الذين لبسوا ما يحلوا لهم من الثياب الفاخرة فأنهم ارتدوا الملابس الملونة او ذات الالوان المختلفة وان كان الاعتقاد يشير الى ان اللون الاسود هو السائد كونه لباساً رسمياً للعباسيين[١٠٢]

ثانياً اعتلاءالمنبر الوعظي:

للوعاظ عاداتهم في ارتقاء المنبر الوعظي فالعادة ما يكون جلوسهم مقابل الحضور ومن آداب الحاضرين ان يستقبلوا الواعظ باحترام وتقدير[١٠٣] ان يكون جلوس الواعظ في مكان ظاهر[١٠٤]، أي يكون في موضع يراه فيه الحاضريين في موضع مرتفع لتحقيق الفائدة من سماع ما يتلى عليهم بالصوت والصورة [١٠٥]، فكان عدد من الوعاظ الزهاد يفضلون الجلوس على منصة مرتفعة تورعاً من الجلوس على الكرسي امثال يحيى بن معاذ الرازي الواعظ (ت:٢٥٨هـ/٨٧١م) فأنه حينما قدم الى بغداد آجتمع اليه الزهاد والنساك والمشايخ من الصوفية ووضعوا له منصة واقعدوه عليها ثم قعدوا بين يديه[١٠٦] الا ان الغالب على مجالس الوعظ جلوس الوعاظ على الكرسي [١٠٧]. فقد ذكر ان الفضل بن دكين الواعظ (ت ٢١٩هـ /٨٣٤م) قدم بغداد

فاجتمع اليه علماء الحديث ونصبوا له كرسياً جلوس عليه واخذ يعظ الناس ويذكرهم بالتقوى والعمل الصالح[١٠٨]، ومثله كان الواعظ ابن سمعون يجلس على كرسي خلال الوعظ[١٠٩]، وعبد الكريم القشيري الواعظ (ت ٤٦٥هـ/ ١٠٧٢م) هو الاخر كان يعظ الجمهور وهو جالس على كرسيه[١١٠].

وضمت بعض مجالس الوعظ منابر خاصة للوعظ فقد اشتهر دلف بن جعفر الشبلي الواعظ ( ت٢٤٧هـ/ ٨٦١م) بأنه كان يعظ الناس على المنبر حتى سمي المنبر باسمه منبر دلف الشبلي[١١١] .

ثالثاً: تصرفات الوعاظ للتأثير على السامعين

من المعروف ان دور الوعاظ الاجتماعي في التذكير والوعظ يستوجب منهم التكلم بصوت عالي يصل الى اسماع الحاضرين في مجالس الوعظ العامة التي كانت تزدحم بالحاضرين[١١٢]، كما الحال مع الخطباء الذين ينبغي ان يؤدوا خطبهم بصوت عالي كي يسمعهم جميع الحضور[١١٣]، واذ ان اغلب الخطب ولا سيما الخطب الدينية يتخللها الوعظ والارشاد فنبرة الصوت العالية تساعد في ايصالها للمتلقين، وبين ابن الجوزي((لابأس ان يرفع الواعظ صوته ويظهر الجدّ في تحذيره ووعظه))[١١٤] ولا يقتصر الامر على رفع الوعاظ لأصواتهم وانما يجب ان تكون نبرات صوتهم ونغماته منسجمة للأفكار والعواطف، فقد يتطلب من الواعظ ان يجعل نبراته حادة او ان يكون متعجباً او منفعلاً انفعالاً طبيعياً غير مصطنعاً[١١٥] أي ضرورة التنوع في نبرات الصوت بما يلائم الموقف الذي يتناسب مع طبيعة موضوع الوعظ.

ومن الافضل ان يكون صوت الواعظ واضح وذلك لأجل ان يكون كلامه مفهوماً وان الصوت الواضح يكون أكثر تأثيراً في السامعين، ومن الذين تميزوا بوضوح الصوت ابوبكر الضرير الواعظ ت٣١٤هـ/ ٩٢٦م)[١١٦].

اما فيما يتعلق بالحركات بالأيدي والرأس التي تصدر عن الوعاظ خلال الوعظ فأنها أمر طبيعي شرط ان لا تصل الى حد المبالغة فأن كثرة الحركات ودون معنى يؤدي الى انصراف السامعين عن الانتباه لمضمون الوعظ[١١٧]،

و من الامور الشائعة في العصر العباسي ان يحمل بعض الوعاظ السيف بأيديهم يدقون به المنبر عند صعودهم له ، كما كان يفعل ذلك منصور بن تمام الواعظ (ت ٣٥٤هـ /٩٦٦م)الذي كان اذا صعد المنبر دقه بعقب سيفه على المنبر [١١٨].

**الخاتمة :**

من خلال دراسة الوعاظ ودورهم الاجتماعي في العصر العباسي تبين ان عدد من الفئات الاجتماعية مارست الوعظ بشكل طوعي ومنهم من تولى الوعظ بشكل رسمي الوعاظ المسؤولين بالوعظ .

كما تبين ان الوعاظ بعضهم مارس الجوانب الادارية مثل القضاء و الحسبة والقصاص.

ووضح البحث فئات عدة مارست الوعظ والنصح والارشاد ومنم الشعراء والخطباء الذين علوا المنابر للنصح والامر بالمعروف ونهي عن المنكر .

ونظرا لدور الوعاظ واهمية ما يقومون به من وعظ الناس مع ضرورة ايقاع الأثر كان لابد أن تتوفر فيهم جملة من الصفات والشروط الضرورية التي تؤهلهم بإداء مهمتهم في الوعظ والتأثير منها سعة العلم والالتزام الديني والاخلاقي.

ويجب على الواعظ اجتياز اختبار لهم ليتأهلوا لهذا المنصب كما يجب ان يراعي الوعاظ الابتعاد عن رجال الدولة .

ويظهر ان للوعاظ هيئة خاصة تميزوا بها في لباسهم وفي طريقة جلوسهم وحركاتهم ونبرة اصواتهم اشاراتهم وإيماءتهم عند ممارسة الوعظ والارشاد وذلك للتأثير على السامعين والحضور

**Conclusion:**

Through studying preachers and their social role in the Abbasid era, it became clear that a number of social groups practiced preaching voluntarily, and some of them took on preaching officially as preachers responsible for preaching.

It also became clear that some preachers practiced administrative aspects such as judiciary, accounting, and retribution.

The research clarified several groups that practiced preaching, counseling, and guidance, including poets and orators who ascended the pulpits to advise, enjoin good, and forbid evil.

Given the role of preachers and the importance of their work in preaching to the people, as well as the need to have an impact, they had to possess a set of qualities and conditions that qualified them to perform their task of preaching and influencing, including breadth of knowledge and religious and moral commitment.

Preachers must pass a test to qualify for this position, and they must also refrain from associating with statesmen.

It appears that preachers have a special status that distinguishes them in their dress, manner of sitting, movements, tone of voice, gestures, and expressions when preaching and giving guidance, in order to influence their listeners and audience.

الهوامش :

(١) الفراهيدي، الخليل بن احمد (ت:١٧٥هـ/ ٧٢٩ م)، العين، تحقيق د.مهدي المخزومي ود.ابراهيم السامرائي، ط٢، مطبعة الصدر (ايران-١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩ م)، ج٢، ص٢٢٧.
(٢) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت:٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)، الانساب، تقديم عبد الله عمر البارودي، ط١، دار الجنان (بيروت- ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م)، ج٥، ص٥٦٥.
(٣) الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت: ٦٦٦هـ/ ١٢٦٧م)، مختار الصحاح، دار الرسالة (الكويت – ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م)، ص٧٢٩.
(٤) الميلاني، مرتضى، حكم ومواعظ من حياة الانبياء، ط١، ستار (ايران -١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ج١، ص١٣؛ محفوظ، علي، هداية المرشدين الى طريق الوعظ والخطابة، ط٥، دار الكتاب العربي (القاهرة – ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م) ص٧١.
(٥) الماوردي، علي بن محمد البصري (ت٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م)، نصيحة الملوك، تحقيق: محمد جاسم الحديثي، دار الحرية (بغداد -١٣٩٠هـ/ ١٩٨٦م)، ص٢١٦؛ القنوجي،صديق بن حسن (ت:١٣٠٧هـ/١٨٨٩م)، ابجد العلوم الوشي المرقوم في بيان احوال العلوم،دار الكتب العلمية (بيروت-لا.ت)، ج٢، ص٥٣٥.
(٦) الجرجاني، التعريفات، ص٢٣٧.
(٧) الطرطوشي، ابو بكر محمد بن محمد بن الوليد (ت: ٥٢٠هـ/ ١١٢٦ م)، سراج الملوك، علق على الفاظه بمعرفة المكتبة المحمودية التجارية، ط١، المطبعة المحمودية (مصر- ١٣٣٤ هـ/ ١٩٣٥م)، ص١٥٠؛ الجرجاني، التعريفات، ص٢٣٧.
(٨) الشامي، محمد بن يوسف الصالحي (ت:٩٤٢هـ/١٥٣٥م)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق: عادل احمد عبد وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت- ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م)، ج٢، ص٩٤.
(٩) عمر، فائز طه، النثر الصوفي دراسة فنية تحليلية، ط١، دار الشؤون الثقافية (بغداد- ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤م)، ص٢١٢.
(١٠) الطريحي، مجمع البحرين، ج٤، ص٥٢٣؛ العاملي، محمد بن علي، محاضرات في التربية الاسلامية، ط١، دار الزهراء (بيروت – ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م)، ص٧٠.
(١١) حسين بن محمد (ت: ٥٠٢هـ/ ١١٠٨م)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: محمد سيد كيلاني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي (مصر – ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م)، ص٥٢٥.
(١٢) الحلي، يحيى بن سعيد (ت: ٦٨٩هـ/ ١٢٩٠م)، الجامع للشرائع، تحقيق: الشيخ السبحاني، المطبعة العلمية (قم – ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤)، ص٢٤٢.
(١٣) زكي مبارك، التصوف الاسلامي، ج٢،ص١٠٣؛ عبد الرحمن بدوي،تاريخ التصوف الاسلامي،ص٧٢.
(١٤) الوردي، د.علي، وعاظ السلاطين،ط٢،داركوفان (لندن - ١٤٠٤ هـ/١٩٩٥) ،ص١٨.
(١٥) هو موسى بن عبد الله الطويل، يكنى ابا عبد الله، واسطي عاش مائة وثمانون سنة وكان خادم مالك بن انس. بحشل، اسلم بن سهل الرزاز الواسطي (ت:٢٩٢هـ/ ٩٠٥م)، تاريخ واسط، تحقيق: كوركيس عواد، مطبعة المعارف (بغداد – ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م)، ص٧٦؛ ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٨، ص٧٠.
(١٦) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٨، ص٧٠.
(١٧) المصدر نفسه ، ج٨ ، ص٧٣
(١٨) ابن كثير،البداية والنهاية،ج١٠،ص٢٢٨.

(١٩) زكي مبارك، التصوف الاسلامي، ج١، ص٩٢؛ الجواري، احمد عبد الستار، الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجري، ط٢، مطبعة المجمع العلمي العراقي(بغداد-١٤١٢هـ/١٩٩١م) ، ص١٧٤.

(٢٠) المنصوري، حافظ كوزي، اثر القرأن الكريم في زهد ابي العتاهية، مجله الكلية الاسلامية الجامعة، السنة الرابعة، العدد الحادي عشر، مطبعة التميمي (النجف-١٤٣١هـ/٢٠١٠م) ، ص٤٥.

(٢١) الغزالي،مقامات العلماء،ص١١٧.

(٢٢ ) ابن ابي الدنيا، ابو بكر عبد الله بن عبيد (ت: ٢٨١هـ/ ٨٩٤م)، كتاب الاخوان، تحقيق: محمد عبد الرحمن طوالبة، دار الاعتصام (الادرن- لا.ت)، ص٢٦؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١١، ص٤٦١؛ عويس، محمد، المجتمع العباسي من خلال كتابات الجاحظ، دار الثقافة (القاهرة-١٤٠٣هـ / ١٩٧٧م)، ص٤٢١.

(٢٣) الوراق، محمود بن حسن (ت: ٢٢٥هـ/ ٨٣٩م)، ديوان، جمع وتحقيق: عدنان راغب العبيدي، مطبعة دار البصري (بغداد- ١٩٦٩م)، ص١٣٤؛ مجاهد مصطفى بهجت، التيار الاسلامي في العصر العباسي الاول، ص٥١٩.

(٢٤) القلقشندي احمد بن علي (ت:٨٢١هـ/١٤١٨م) ،صبح الاعشى في صناعة ألانشا، شرحه وعلق عليه نبيل خالد الخطيب، ط٢، دار الفكر(بيروت-١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) ، ج٥، ص٤٣٥.

(٢٥) حاوي، ايليا، فن الخطابة وتطوره عند العرب، دار الثقافة (بيروت- لا.ت)، ص٢٤؛ الحوفي، احمد محمد، فن الخطابة، ط٤، لا.ط (القاهرة – لا.ت)، ص١٠٦.

(٢٦) ابن حجة الحموي، تقي الدين ابي بكر علي (ت: ٨٣٧هـ/ ١٤٣٣م)، خزانة الادب وغاية الأرب، تحقيق: عصام شقيو، ط١، دار الهلال (بيروت- ١٣٩٦ هـ/١٩٨٧) ،ج١٠، ص٣٩٥.

(٢٧) النووي، ابو زكريا محيي الدين يحيى شرف بن مري (ت:٦٧٦هـ/١٢٧٧م) ، شرح النووي على صحيح مسلم، ط٢، دار الكتاب العربي (بيروت-١٤٠٧هـ/ ١٩٩٧م) ، ج٦، ص١٥٠؛ الشهيد الثاني، زين الدين بن علي العاملي (ت:٩٦٥هـ/ ١٥٥٧ م)، مسالك الافهام الى تنقيح شرائع الاسلام، ط٢، مؤسسة المعارف الاسلامية (قم-١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م) ، ج١، ص٢٣٧.

(٢٨) الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام،ج٤، ص٥٦٥.

(٢٩) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٥، ص٣٢٩.

(٣٠) ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي (ت: ١٠٨٩هـ/ ١٦٨٠م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: لجنة احياء التراث العربي، دار الافاق الجديدة (بيروت – لا.ت)، ج٣،ص١١٧.

(٣١) السمعاني، الانساب، ج٥، ص٥٦٥؛ الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، العبر في خبر من غبر، تحقيق: د.صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت(الكويت-١٣٦٨هـ/١٩٦٠م)، ج٣، ص٩٠.

(٣٢) سبط ابن الجوزي، شمس الدين يوسف قزاوغلي بن عبد الله البغدادي (ت:٦٥٤هـ/ ١٢٥٦ م) ، مرآة الزمان في تاريخ الاعيان، تحقيق: جنان محمد الهموندي، الدار الوطنية (بغداد-١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ، ص٣٦٨

(٣٣) ابن العديم، كمال الدين عمر بن احمد بن ابي جرادة (ت: ٦٦٠هـ/ ١٢٦١م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: الدكتور سهيل زكار، دار الفكر(بيروت-لا.ت) ، ج٨، ص٣٦٣٢؛ فهد، د. بدري محمد، العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري، مطبعة الارشاد (بغداد-١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) ، ص٢٢٨.

(٣٤) وكيع، محمد بن خلف (ت: ٣٠٦هـ/ ٩١٨م)، اخبار القضاة، صححه: عبد العزيز مصطفى المراغي، ط١، مطبعة الاستقامة (القاهرة – ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م)، ج١، ص١٤١

([٣٥]) الشيخ المفيد، ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (٤١٣هـ/ ١٠٢٢م)، المقنعة، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي، ط٢، دار المفيد (بيروت – ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م)، ج١٤، ص٧٢٤.
([٣٦]) الكرخ: وهي محلة من محلات مدينة بغداد، بنأها الخليفة ابو جعفر المنصور وانشأ فيها اسواقاً كبيرةً. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٤٨.
(٣٧) الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام، ج١٢، ص٣٤٣.
([٣٨]) الماوردي، علي بن محمد البصري (ت:٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م)،الاحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الكتب العلمية (بيروت – لا.ت)، ص٣٨؛ القاسم، د.عبد الرحمن عبد العزيز، النظام القضائي الاسلامي، ط١، مطبعة السعادة (مصر – ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م)، ص٥٤.
([٣٩]) الجاحظ، البيان والتبيين، ج١، ص١٢٠.
([٤٠]) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٢، ص١٢٣ .
([٤١]) الحصونة، نشأة الحسبة وتطورها في الدولة العربية الاسلامية، ص١٣.
([٤٢]) الماوردي، الاحكام السلطانية، ص٢٩٩؛ الشيزري، عبد الرحمن بن عبد الله بن نصر (ت: ٥٨٩هـ/ ١١٩٣م)، نهاية الرتبة في طلب الحسبة، تحقيق: د. السيد الباز العريبي،ط٢، دار الثقافة (بيروت – ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)، ص٦.
([٤٣]) الغزالي، احياء علوم الدين، ج٢، ص٣٤٣.
([٤٤]) الغزالي، احياء علوم الدين، ج٢، ص٣١٥.
([٤٥]) احياء علوم الدين، ج٢، ص٣١٤.
([٤٦]) الشيزري، نهاية الرتبة، ص٨.
([٤٧]) ابن الاخوة، معالم القربة، ص٢١٧.
([٤٨]) الشيزري، نهاية الرتبة، ص٩.
([٤٩]) الماوردي، الاحكام السلطانية، ص٣٠٩.
([٥٠]) الماوردي، الاحكام السلطانية، ص٣٠٩ .
([٥١]) عبد العزيز الدوري، نشأه علم التاريخ عند العرب، ص١١٣.
([٥٢]) العاملي، جعفر مرتضى، الصحيح من سيرة النبي الأعظم ، ط٤، دار الهادي (بيروت- ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج١، ص١٢٧ .
([٥٣]) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٣، ص١٧٢.
([٥٤]) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٧، ص٢٣٥.
([٥٥]) الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام، ج١٥، ص٨١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٦٠، ص٣٢٧
([٥٦]) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج١، ص٣٣٥.
([٥٧]) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج١، ص٣٣٥ .
([٥٨]) نظام الملك: هو ابو علي الحسين بن علي بن اسحاق الطوسي،بنى مدارس نظامية في بغداد ونيسابور وطوس، وكان ملتزما دينيا، ووزر للسلطان الب ارسلان وثم لابنه ملكشاه وتوفى سنة (٤٨٥هـ/ ١٠٩٢م). ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٩، ص٩٤.
([٥٩]) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٣، ص٣٥٣.
([٦٠]) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٦، ص٢١١.
([٦١]) ابن الجوزي، المنتظم،ج١٦ ، ص٢٣٠ - ٢٣٢.
([٦٢]) ابن تغري بردي،النجوم الزاهرة،ج٤ ص١١٣-١١٥.
([٦٣]) ابن تغري بردي،النجوم الزاهرة،ج٤، ص١٤٥- ١٥١.
([٦٤]) معام القربة في احكام الحسبة، ص١٩٠.

(٦٥) ابن الجوزي، المنتظم،ج١٥،ص٥٥؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان،ص٢٧١؛ ابن كثير، البداية والنهاية،ج١١،ص٣٣٧.
(٦٦) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة،ج٤،ص٢٨٠.
(٦٧) ابن خلكان ،وفيات الاعيان،ج٢،ص٩٨؛ السبكي، ابو نصر عبد الوهاب بن علي (ت: ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط١، مطبعة عيسى البابي الحلبي (مصر – ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٧م)، ج٥، ص١٥٤.
(٦٨) ابن حجر العسقلاني،لسان الميزان،ج٣،ص١٧٢.
(٦٩) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج١، ص١٥٦؛ العاملي، بهاء الدين محمد (ت:١٠٣٠هـ / ١٦٢٠م): الكشكول، ط٧، مؤسسة الاعلمي (بيروت-١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ج٣،ص١٩٤.
(٧٠) ابن حجر ، لسان الميزان ،ص٧٩-١٠٥.
(٧١) ابن حجر ، لسان الميزان ،ص٢٢٠- ٢٢٢.
(٧٢) ابن حجر ، لسان الميزان ، ص٢١٨-٢٢٤.
(٧٣) محمد امين شبر:الطيب من القول،ج١،ص١١٩.
(٧٤) ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق، ج٥٦،ص١٥٠.
(٧٥) ابن الجوزي،القصاص والمذكرين،ص٢٤.
(٧٦) ابن الجوزي،المصدر نفسه، ص١٣٦.
(٧٧) ابو حيان التوحيدي ومسكويه، علي بن محمد بن عباس (ت: ٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م) واحمد بن محمد بن يعقوب (ت: ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)، الهوامل والشوامل، نشره: احمد امين والسيد احمد صقر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة (القاهرة – ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م)، ص٢٥٣.
(٧٨) السمعاني، الانساب،ج٥،ص٥٦٥؛ ابن الجوزي،المنتظم،ج١٥،ص١٠٤.
(٧٩) ابن الجوزي، المنتظم،ج١٥،ص٣١٥؛ ابن كثير،البداية والنهاية،ج١٢،ص٥٨.
(٨٠) ابن الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام، ج٤، ص١٧٣؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٣،ص٢٦٩.
(٨١) ابن كثير، البداية والنهاية،ج١٢،ص٦٣.
(٨٢) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ مدينه بغداد ج٤، ص٦١٢، ج٨، ص٣٤٨، ج١٢، ص٣١١ ؛ ابن كثير،البداية والنهاية،ج١٢،ص٣٩.

(٨٣) ابن الاخوة، معالم القربة في احكام الحسبة،ص١٩٠.
(٨٤) ابن ابي يعلى، ابو الحسين محمد (ت:٥٢١هـ/ ١١٢٧م)، طبقات الحنابلة، صححه: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية (القاهرة – ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م)، ج٢، ص١٥٩.
(٨٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٤٤١؛ الدوري، عبد العزيز، النظم الاسلامية، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية (بيروت- ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٨م)، ص٤٦ .
(٨٦) ابن حجر ، لسان الميزان ، ، ص٢٢٥ - ٢٣٧.
(٨٧) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٧، ص٢٧٢.
(٨٨) احياء علوم الدين،ج١،ص٦٩.
(٨٩) ابن عربي ،محاضرة الابرار،ج٢،ص٤٩٣.
(٩٠) ابن الجوزي، القصاص والمذكرين،ص١٣٦.
(٩١) القصاص والمذكرين،ص٩٥.
(٩٢) البرقع: تلبسه الدواب ونساء الاعراب، فيه خرقان للعينين. ينظر: الفراهيدي، العين، ج٢، ص٢٩٩.

(٩٣) الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام ، ج١٣، ص٥٤٩؛ ابن الجوزي ، المنتظم،ج١٤، ص٧٧.
(٩٤) الجاحظ، البيان والتبيين،ج٣،ص٩٢؛ العبيدي، د.صلاح حسن،الملابس العربية الاسلامية في العصر العباسي الثاني، دار الرشيد (بغداد – ١٣٧٤هـ/ ١٩٨٠م)، ص٢٤٢.
(٩٥) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥١، ص١٤١؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ص٣٩٨.
(٩٦) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٥، ص٣١١؛ ابن كثير،البداية والنهاية، ج١٢، ص٥٧.
(٩٧) المكصوصي، ماجد عبد الحميد، الملابس العربية الاسلامية في صدر الاسلام والعصر الاموي، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة البصرة (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨)، ص١٨٩.
(٩٨) ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج٥١،ص١٢؛ ابن ابي يعلى، طبقات الحنابلة، ج٢، ص١٥٦.
(٩٩) ابن حزم الاندلسي، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت: ٤٥٦هـ/ ١١٦٣م)، كتاب المحلى، تحقيق: احمد محمد شاكر، دار الفكر (بيروت – لا.ت)، ج١، ص١٧٧
(١٠٠) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥١،ص١٢؛ ابن ابي يعلى، طبقات الحنابلة، ج٢،ص١٥٦.
(١٠١) ماجد عبد الحميد المكصوصي، الملابس في صدر الاسلام والعصر الاموي، ص١٢٤-١٢٥.
(١٠٢) القلقشندي، احمد بن علي (ت: ٨٢١هـ/ ١٤١٨م)، مآثر الاناقة في معالم الخلافة، تحقيق: عبد الستار احمد فراج، عالم الكتب (بيروت- لا.ت)، ج٢، ص٢٣٨
(١٠٣) القنوجي، ابجد العلوم، ج٢،ص٥٣٦.
(١٠٤) القنوجي، ابجد العلوم، ج٢ ، ص٥٣٧.
(١٠٥) الانصاري، سعاد جواد حسن، الحياة العلمية في بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة الكوفة (١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م)، ص٤٩.
(١٠٦) الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام، ج١٦،ص٣٠٦؛ ابن الجوزي ،القصاص والمذكرين،ص٧٩؛ ابن خلكان،وفيات الاعيان،ج٣،ص٢٨٥.
(١٠٧) ابن الجوزي، القصاص والمذكرين، ص٩٤.
(١٠٨) الطبري، ابو جعفر محمد بن ابي القاسم (ت:ق٦هـ/١١م)، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، المطبعة الحيدرية (النجف-١٣٦٩هـ/١٩٦٠م)، ص١٠٤؛ عباس القمي، الكنى والالقاب، ج١، ص١٦٧.
(١٠٩) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص٢٥٤؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٢، ص٣٧٤؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٣، ص١٢٥.
(١١٠) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)، مجالس، تحقيق: سهير محمد مختار و امنة نصير، المعارف (مصر – لا.ت)، ص١١٤.
(١١١) الف الدين، امل متاب، المنابر العراقية حتى نهاية العصر العباسي، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة بغداد (١٣٨٤هـ/١٩٧٥م)، ص٦١.
(١١٢) ابن الجوزي، القصاص والمذكرين، ص٩٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص٥٦.
(١١٣) الشهيد الثاني، مسالك الافهام، ج١، ص٢٣٩.
(١١٤) القصاص والمذكرين، ص١٣٩.
(١١٥) احمد الحوفي، فن الخطابة، ص٣١.
(١١٦) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص٢٥٨.
(١١٧) الحوفي ، فن الخطابة ، ص٣٠.
(١١٨) ابن الجوزي، المنتظم،ج١٥، ص١٩٨؛ الذهبي، العبر، ج٣، ص١٣٦.

**قائمة المصادر**

أولاً : المصادر الأولية:

ابن الأخوة، ضياء الدين محمد بن محمد بن احمد القرشي (ت: ٧٢٩هـ / ١٣٢٨م).

١. معالم القربة في أحكام الحسبة،علق عليه: ابراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م).
٢. ابن تغري بردي،جمال الدين أبي المحاسن يوسف الاتابكي (ت: ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م)
٣. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ط١،دار الكتب المصرية (القاهرة . ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م).
٤. الجاحظ، ابو عثمان عمرو بن بحر (ت: ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م)
٥. البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي (القاهرة . ١٣٨٨هـ/ ١٩٨٦م).
٦. الجرجاني، علي بن محمد بن علي الحسيني (ت: ٨١٦هـ/ ١٤١٣م)
٧. التعريفات، ط٢، تحقيق: محمد باسل عيون، دار الكتب العلمية (بيروت . ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).
٨. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت : ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)
٩. القصاص والمذكرين، تحقيق: د مارلين سوارتز، دار المشرق (بيروت . لا.ت).
١٠. مجالس، تحقيق: سهير محمد مختار وأمنة نصير، المعارف (مصر . لا.ت).
١١. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر، ط٢، دار الكتب العلمية (بيروت . ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).
١٢. ابن حجة الحموي، تقي الدين ابي بكر علي (ت: ٨٣٧هـ/ ١٤٣٣م).
١٣. خزانة الادب وغاية الارب، تحقيق: عصام شقيو، ط١، دار الهلال (بيروت – ١٣٩٦هـ/ ١٩٨٧م).
١٤. ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)
١٥. .لسان الميزان، ط٢، مؤسسة الاعلمي (بيروت – ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م).
١٦. الحلي، يحيى بن سعيد (ت: ٦٨٩هـ/ ١٢٩٠م)
١٧. الجامع للشرائع، تحقيق: الشيخ السبخاني، المطبعة العلمية (قم – ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م)
١٨. ابو حيان التوحيدي علي بن محمد بن العباس (ت: ٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م) واحمد بن محمد بن يعقوب (ت: ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م).
١٩. الهوامل والشوامل، نشره: احمد امين والسيد احمد صقر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة (القاهرة – ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م).
٢٠. الخطيب البغدادي، ابي احمد بن علي بن ثابت (ت:٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م).

٢١. تاريخ مدينة السلام واخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير اهلها وواريها، تحقيق: د.بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي (بيروت – ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م).
٢٢. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت: ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م)
٢٣. مقدمة ابن خلدون ، دار العودة ( بيروت – ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)
٢٤. ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت: ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م).
٢٥. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تقديم: محمد بن عبد الرحمن المرعشلي، ط١، دار احياء التراث العربي (بيروت – ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).
٢٦. ابن ابي الدنيا ، ابو بكر عبدالله بن عبيد (ت: ٢٨١هـ/٨٩٤م)
٢٧. كتاب الاخوان ، تحقيق: محمد عبدالرحمن طوالبة ، دار الاعتصام (الاردن – لا.ت)
٢٨. الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).
٢٩. . العبر في خبر من غبر، تحقيق: د.صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت (الكويت – ١٣٦٨هـ/ ١٩٦٠م).
٣٠. الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت: ٦٦٦هـ/ ١٢٦٧م)
٣١. مختار الصحاح، دار الرسالة (الكويت – ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م)
٣٢. الراغب الاصبهاني، حسين بن محمد (ت: ٥٠٢هـ/ ١١٠٨م)
٣٣. محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، منشورات دار مكتبة الحياة (بيروت–لا.ت).
٣٤. سبط أبن الجوزي، شمس الدين يوسف بن عبد الله البغدادي (ت:٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م)مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، تحقيق: جنان محمد الهموندي، الدار الوطنية (بغداد .١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).
٣٥. السبكي، ابو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي(٧٧١هـ/١٣٦٩م)
٣٦. طبقات الشافعية الكبرى،تحقيق:محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط١، مطبعة عيسى البابي الحلبي(مصر.١٣٨٦هـ/١٩٦٧م)
٣٧. السمعاني،عبد الكريم بن محمد بن منصورالتميمي(ت:٥٦٢هـ/١١٦٦م)
٣٨. الأنساب، تقديم: عبد اللة عمر البارودي، ط١، دار الجنان (بيروت–١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).
٣٩. الشهيد الثاني، زين الدين بن علي العاملي(ت:٩٦٥هـ/١٥٥٧م)
٤٠. مسالك الأفهام الى تنقيح شرائع الأسلام، ط٢، مؤسسة المعارف الأسلامية (قم–١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م)
٤١. الشيخ المفيد، ابو عبد الله محمد بن محمد ين النعمان البغدادي (ت:٤١٣هـ/١٠٢٢م)
٤٢. المقنعة، تحقيق: مؤسسة النشر الأسلامي،ط٢،دار المفيد(بيروت–١٤١٤هـ/١٩٩٣م).
٤٣. الشيزري، عبد الرحمن بن عبد الله بن نصر(ت: ٥٨٩هـ/١١٩٣م).

٤٤. نهاية الرتبة في طلب الحسبة،تحقيق: د.السيد الباز العريبي، ط٢، دار الثقافة (بيروت- ١٤٠١هـ/١٩٨١م).
٤٥. الصدوق، الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت:٣٨١هـ/ ٩٩١م).
٤٦. من لا يحضره الفقيه، صححه وعلق عليه: علي أكبر الغفاري،مكتبة الصدوق (طهران-١٣٨٩هـ/ ١٩٨٠م).
٤٧. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك(ت:٧٦٤هـ/١٣٦٢م)
٤٨. الوافي بالوفيات، اعتنى به: دبدرينغ، المطبعة الهاشمية (دمشق- ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م)
٤٩. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت:٣١٠هـ/٩٢٢م)
٥٠. تاريخ الرسل والملوك،ط١، الأميرة (بيروت- ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)
٥١. الطرطوشي، ابو بكر محمد بن محمد بن الوليد (ت: ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م)
٥٢. سراج الملوك، علق على الفاظه بمعرفة المكتبة المحمودية التجارية، ط١، المطبعة المحمودية (مصر - ١٣٣٤هـ/ ١٩٣٥م).
٥٣. ابن عبد ربه، احمد بن محمد الاندلسي (ت: ٣٢٨هـ/ ٩٣٩م)
٥٤. العقد الفريد، تحقيق: بركات يوسف هبود، ط١، دار الارقم بن ابي الارقم (بيروت - ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).
٥٥. ابن عدي، ابو احمد عبد الله الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ/ ٩٧٥م)
٥٦. الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد عوض، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).
٥٧. ابن العديم، كمال الدين عمر بن احمد بن ابي جرادة (ت: ٦٦٠هـ/ ١٢٦١م)
٥٨. بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: د.سهيل زكار، دار الفكر (بيروت - لا .ت).
٥٩. ابن عربي، محي الدين (ت: ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م)
٦٠. محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار في الادبيات والنوادر والاخبار، مطبعة النجوى (بيروت - ١٣٧٧هـ/ ١٩٦٨م).
٦١. ابن عساكر، ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت: ٥٧١هـ/ ١١٧٥م)
٦٢. تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر (بيروت - ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).
٦٣. ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد (ت: ١٠٨٩هـ/ ١٦٨٠م)

٦٤. شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: لجنة احياء التراث العربي، دار الافاق الجديدة (بيروت – لا.ت).
٦٥. الفراهيدي، الخليل بن احمد (ت: ١٧٥هـ/ ٧٢٩م)
٦٦. العين، تحقيق: د.مهدي المخزومي ود.ابراهيم السامرائي، ط٢، مطبعة الصدر (ايران – ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م).
٦٧. ابو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين (ت: ٣٥٦هـ/ ٩٦٧م)
٦٨. الاغاني، تحقيق: د. احسان عباس و د.ابراهيم السعافين وبكر عباس، ط٣، دار صادر (بيروت – ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م)
٦٩. القلقشندي، احمد بن علي (ت: ٨٢١هـ/ ١٤١٨م)
٧٠. صبح الاعشى في صناعة الأنشا، شرحه وعلق عليه: نبيل خالد الخطيب، ط٢، دار الفكر (بيروت – ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).
٧١. ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت: ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)
٧٢. البداية والنهاية، ط١، مكتبة المعارف (بيروت – ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م).
٧٣. الماوردي، علي بن محمد البصري (ت: ٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م)
٧٤. الاحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الكتب العلمية (بيروت – لا.ت)
٧٥. المزي، ابو الحجاج جمال الدين يوسف (ت:٧٤٢هـ/ ١٣٤١م)
٧٦. تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: د.بشار عواد معروف، ط٣، مؤسسة الرسالة (بيروت – ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م)
٧٧. ابن منظور، محمد بن المكرم (ت: ٧١١هـ/ ١٣١١م)
٧٨. لسان العرب، صححه: امين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط٣، دار احياء التراث العربي (بيروت – لا.ت).
٧٩. ابو نعيم الاصبهاني، احمد بن عبد الله (ت: ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م)
٨٠. حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، ط٢، دار الكتاب العربي (بيروت – ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م).
٨١. النووي، ابو زكريا محي الدين يحيى شرف بن مري (ت: ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)
٨٢. شرح النووي على صحيح مسلم، ط٢، دار الكتاب العربي (بيروت – ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).
٨٣. الوراق، محمود بن حسن (ت: ٢٢٥هـ/ ٨٣٩م)
٨٤. ديوان، جمع وتحقيق: عدنان راغب العبيدي، مطبعة دار البصري (بغداد– ١٩٦٩م)
٨٥. وكيع، محمد بن خلف (ت: ٣٠٦هـ/ ٩١٨م)

٨٦. اخبار القضاة، صححه: عبد العزيز مصطفى المراغي، ط١، مطبعة الاستقامة (القاهرة – ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م)
٨٧. ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)
٨٨. معجم البلدان، ط٢، دار صادر (بيروت – لا.ت).

**ثانياً: المراجع الحديثة:**

١. حاوي، ايليا
٢. فن الخطابة وتطوره عند العرب، دار الثقافة (بيروت – لا.ت).
٣. الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت: ١١٠٤هـ/ ١٦٩٣م)
٤. تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق: مؤسسة آل البيت ?، ط٢، مطبعة مهر (قم – ١٤٠٤هـ/ ١٩٩٣م).
٥. الحوفي، احمد محمد
٦. فن الخطابة، ط٤، لا.ط (القاهرة – لا.ت)
٧. الدوري، د.عبد العزيز
٨. النظم الاسلامية، ط ، مركز دراسات الوحدة العربية (بيروت – ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٨م)
٩. رؤوف، د.عماد عبد السلام
١٠. مدارس بغداد في العصر العباسي، مطبعة دار البصري (بغداد – ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م).
١١. الطريحي، الشيخ فخر الدين (ت: ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٥م)
١٢. مجمع البحرين، تحقيق: السيد احمد الحسيني، ط٢، مطبعة النجف (النجف– ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م)
١٣. العاملي، محمد بن علي قبلان
١٤. محاضرات في التربية الاسلامية، ط١، دار الزهراء (بيروت – ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م)
١٥. العبيدي، د.صلاح حسن
١٦. الملابس العربية الاسلامية في العصر العباسي الثاني، دار الرشيد (بغداد – ١٣٧٤هـ/ ١٩٨٠م).
١٧. عويس، محمد
١٨. المجتمع العباسي من خلال كتابات الجاحظ، دار الثقافة (القاهرة – ١٤٠٣هـ/ ١٩٧٧م).
١٩. فهد، د.بدري محمد
٢٠. العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري، مطبعة الارشاد (بغداد – ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م).
٢١. القنوجي، صديق بن حسن (ت: ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م)
٢٢. ابجد العلوم الوشي المرقوم في بيان احوال العلوم، دار الكتب العلمية (بيروت – لا.ت).

٢٣. مبارك، د.زكي

٢٤. التصوف الاسلامي في الاداب والاخلاق، ط١، مطبعة الاعتماد (مصر – ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م).

List of sources

First: primary sources:

The son of the brothers, Dia al-Din Muhammad ibn Muhammad ibn Ahmad Al-Qurashi (d.: 729 Ah / 1328 ad).

1. Features of the bagpipes in the provisions of the calculation, commented on by: Ibrahim Shams al - Din, floor 1, House of scientific books (Beirut-1421 Ah / 2001 ad).
2. Ibn taghri Bardi, Jamal al-Din Abu al-Mahasen Yusuf al-atabki (d.: 874 Ah/ 1469 ad)
3. Blooming stars in the Kings of Egypt and Cairo, 1st floor,Egyptian House of books (Cairo-1352 Ah/ 1933 ad).
4. Al-jahiz, Abu Othman Amr ibn Bahr (d: 255 Ah/ 868 ad)
5. Statement and explanation, investigation: Abdel Salam Mohammed Haroun, 3rd Floor, Al-Khanji library (Cairo-1388 Ah/ 1986 ad).
6. Al-jurjani, Ali bin Muhammad Bin Ali al-Husseini (d: 816 Ah/ 1413 ad)
7. Definitions, Vol. 2, investigation: Mohammed Basil Oyoun, House of scientific books (Beirut-1424 Ah/ 2003 ad).
8. Ibn al-Jawzi, Abdul Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d: 597 Ah/ 1200 AD)
9. Retribution and memoirs, investigation: Dr. Marlene Swartz, Dar Al-Mashreq (Beirut-no.C).
10. Majlis, investigation: Suhair Mohamed Mokhtar and Amna Nasir, Maarif (Egypt-no.C).
11. In the history of kings and nations, an investigation by: Mohamed Abdelkader Atta and Mustafa Abdelkader, 2nd Floor, House of scientific books (Beirut-1415 Ah/ 1995 ad).
12. Ibn Hajjah Al-Hamwi, Taqi al-Din Abu Bakr Ali (d.: 837 Ah/ 1433 ad).
13. The treasury of literature and the purpose of God, an investigation: Essam shqiu, 1st floor, Crescent house (Beirut - 1396 Ah/ 1987 ad).
14. Ibn Hajar al-Asqalani, Shihab al-Din Abi al-Fadl Ahmad ibn Ali (d.: 852 Ah/ 1448 ad)
15. . Al-Mizan tab, 2nd Floor, Al-Alami Foundation (Beirut-1390 Ah/ 1971 ad).
16. Al-Hilli, Yahya bin Said (d: 689 Ah/ 1290 ad)

17. The collector of canons, investigation: Sheikh sobkhani, scientific press (Qom-1405 Ah/ 1984 ad)
18. Abu Hayyan Al-Tawhidi Ali ibn Muhammad ibn al-Abbas (d.: 400 Ah/ 1009 AD) and Ahmad ibn Muhammad ibn ya'qub (d.: 421 Ah/ 1030 ad).
19. Published by: Ahmed Amin and Mr. Ahmed Saqr, the press of the committee of authorship and translation (Cairo – 1370 Ah/ 1951 ad).
20. Khatib al-Baghdadi, Abu Ahmad ibn Ali ibn Thabit (d.: 463 Ah/ 1070 ad).
21. The history of the city of peace and the news of its speakers and the mention of its scholars from outside its people and parents, an investigation: Dr.Bashar Awad Maarouf, 1st floor, Dar Al-Gharb al-Islamiyya (Beirut-1422 Ah/ 2001 ad).
22. Ibn Khaldun, Abdul Rahman ibn Muhammad (d: 808 Ah/ 1405 ad)
23. Introduction of Ibn Khaldun, Dar al-Ouda (Beirut-1401 Ah / 1981 ad)
24. Ibn khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abu Bakr (d.: 681 Ah/ 1282 ad).
25. The deaths of notables and the news of the Sons of time, presented by: Mohammed bin Abdul Rahman Al – marashli, 1st floor, the House of Arab heritage neighborhoods (Beirut-1417 Ah/ 1997 ad).
26. Ibn Abi Al-Dunya, Abu Bakr Abdullah ibn Ubayd (d.: 281 Ah/894 ad)
27. The book of the brothers, an investigation: Mohammed Abdul Rahman tawalba, the House of the sit-in (Jordan-no.C)
28. Al-dhahabi, Mohammed bin Ahmed bin Othman (d: 748 Ah/ 1347 ad).
29. . Lessons learned in the news of the dust, investigation: Dr.Salah al-Din al-Munajjid, Kuwait government press (Kuwait-1368 Ah / 1960 ad).
30. Al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir (d: 666 Ah/ 1267 ad)
31. Mukhtar al-Sahah, Dar Al-Resala (Kuwait-1402 Ah/ 1982 ad)
32. Al-Ragheb Al-asbhani, Hussein bin Muhammad (d: 502 Ah/ 1108 ad)
33. Lectures of writers and dialogues of poets and poets, publications of the library of life (Beirut-no.C).
34. The tribe of Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Yusuf bin Abdullah al-Baghdadi (d.: 654 Ah/ 1256 ad)the mirror of time in the history of the notables, investigation: Jenan Muhammad al-hammundi, National House (Baghdad-1410 Ah / 1990 ad).
35. Al-Sobki, Abu Nasr Abd al-Wahhab ibn Ali ibn Abd al-Kafi(771 Ah/1369 ad)
36. The great Shafi'i layers, investigation: Mahmoud Mohammed Al-tanahi and Abdel Fattah Mohammed Al-Helou, Vol. 1, Isa Al-Babi al-Halabi press (Egypt 1386 Ah/1967 ad)
37. Al-Samani, Abdul Karim bin Mohammed bin Mansour Al-Tamimi (d: 562 Ah/1166 ad)

38. Genealogy, submitted by: Abdullah Omar Al-Baroudi, floor 1, Dar Al-Jinan (Beirut-1408 Ah/ 1988 ad).
39. The second martyr, Zain al-Din bin Ali al-Amli (d: 965 Ah/1557 ad)
40. Paths of understanding to the revision of the canons of Islam, Vol. 2, Islamic Knowledge Foundation (Qom-1422 Ah/ 2001 ad)
41. Sheikh Al-Mufid, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad Yin al-Numan al-Baghdadi (d: 413 Ah/1022 ad)
42. Al-muqnaqa, investigation: Islamic publishing Foundation, 2nd floor, Dar Al-mufidid (Beirut-1414 Ah/1993 ad).
43. Al-shizri, Abdul Rahman bin Abdullah bin Nasr (d: 589 Ah/1193 AD).
44. The end of the rank in the calculation request, achieve: D.Mr. El-Baz al-Oraibi, Floor 2, House of culture (Beirut-1401 Ah/1981 ad).
45. Al-saduq, Sheikh Abu Ja'far Muhammad Bin Ali bin al-Hussein bin babuiyeh Al-Qomi (d.: 381 Ah/ 991 ad).
46. Those who are not attended by the jurist, correct it and comment on it: Ali Akbar Ghaffari,saduq library (Tehran-1389 Ah/ 1980 ad).
47. Safadi, Salah al-Din Khalil Ibn Ibek (d: 764 Ah/1362 ad)
48. The guardian of deaths, took care of him: dabdring, the Hashemite printing house (Damascus-1379 Ah/ 1959 ad)
49. Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir (d.: 310 Ah/922 ad)
50. History of the apostles and Kings, 1st floor, Princess (Beirut-1426 Ah/ 2005 ad)
51. Al-tartushi, Abu Bakr Muhammad ibn Muhammad ibn al-Walid (d.: 520 Ah/ 1126 ad)
52. Siraj Al-molouk, commented on the phraseology by the mahmudiya commercial library, Vol.1, mahmudiya printing house (Egypt – 1334 Ah/ 1935 ad).
53. Ibn ' Abd Rabbah, Ahmad ibn Muhammad al-Andalusi (d.: 328 Ah/ 939 AD)
54. The unique contract, an investigation: Barakat Youssef haboud, floor 1, Dar Al-Arqam ibn Abi Al-Arqam (Beirut-1420 Ah/ 1999 ad).
55. Ibn Adi, Abu Ahmad Abdullah Al-jurjani (d.: 365 Ah/ 975 ad)
56. The complete investigation of weak men, an investigation by: Adel Ahmed Abdel mawjod and Ali Mohamed Awad, 1st Floor, House of scientific books (Beirut-1418 ah/ 1997 ad).
57. Ibn al-Adim, Kamal al-Din Omar Ibn Ahmad ibn Abi Jarada (d.: 660 Ah/ 1261 ad)
58. In order to request the date of Aleppo, an investigation: Dr.Suhail zakkar, Dar Al-Fikr (Beirut-no .C).
59. Ibn Arabi, Muhyiddin (d.: 638 Ah/ 1240 ad)

60. Lecture of the righteous and the good people in literature, rarities and news, Najwa press (Beirut – 1377 Ah/ 1968 ad).
61. Ibn Asaker, Abu Al-Qasim Ali ibn al-Hassan Ibn Hibat Allah ibn Abdullah Al-Shafi'i (d.: 571 Ah/ 1175 ad)
62. The history of the city of Damascus, an investigation: mohebeddin ABI said Omar bin gharamah Al – amroi, Dar Al-Fikr (Beirut-1415 Ah/ 1995 ad).
63. Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu Al-Falah Abd al-Hay Ibn Ahmad (d.: 1089 Ah/ 1680 ad)
64. Gold nuggets in the news of gold, investigation: committee for the revival of Arab heritage, New Horizons House (Beirut-no.C).
65. Al-Farahidi, al-Khalil Ibn Ahmad (d: 175 Ah/ 729 ad)
66. Eye, investigation: Dr.Mahdi Al-Makhzoumi and Dr.Ebrahim Samarai, Vol. 2, Sadr press (Iran-1409 Ah/ 1989 ad).
67. Abu Al-Faraj al-Isfahani, Ali ibn al-Hussein (d.: 356 Ah/ 967 ad)
68. Songs, an investigation: Dr. Ahsan Abbas and Dr.Ibrahim Al-Saafin and Bakr Abbas, floor 3, Sadr House (Beirut-1429 Ah/ 2008 ad)
69. Al-qalqandi, Ahmed bin Ali (d: 821 Ah/ 1418 ad)
70. Nabil Khaled al – Khatib, 2nd floor, Dar Al-Fikr (Beirut-1424 Ah/ 2003 ad).
71. Ibn Kathir, Abu al-Fida 'Ismail ibn' Umar (d.: 774 Ah/ 1372 ad)
72. The beginning and the End, Vol. 1, library of knowledge (Beirut-1386 Ah / 1966 ad).
73. Al-Mawardi, Ali bin Muhammad al-Basri (d: 450 Ah/ 1058 ad)
74. Royal rulings and religious mandates, House of scientific books (Beirut-no.C)
75. Al-Muzi, Abu Al-Hajjaj Jamal al-Din Yusuf (d.: 742 Ah/ 1341 ad)
76. The refinement of perfection in the names of men, achieved: d.Bashar Awad Maarouf, 3rd Floor, Al-Risala Foundation (Beirut-1415 Ah/ 1994 ad)
77. Ibn Manzoor, Muhammad ibn al-Mukarram (d: 711 Ah/ 1311 ad)
78. Arab tongue, correct by: Amin Mohammed Abdel Wahab and Mohammed Sadek Al-Obeidi, floor 3, the House of Arab heritage neighborhoods (Beirut-no.C).
79. Abu Naeem al-asbahani, Ahmad bin Abdullah (d: 430 Ah/ 1038 ad)
80. The ornament of the parents and the layers of the faithful, Vol.2, the House of the Arab book (Beirut – 1387 Ah/ 1967 ad).
81. Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyiddin Yahya Sharaf Ibn mari (d: 676 Ah/ 1277 ad)
82. Al-Nawawi's commentary on Sahih Muslim, Vol. 2, Arab Book House (Beirut-1417 Ah/ 1997 ad).
83. Al-Warraq, Mahmoud bin Hassan (D: 225 Ah/ 839 ad)
84. Diwan, collection and investigation: Adnan Ragheb al-Obeidi, al-Basri House press (Baghdad - 1969)
85. Waqa'i, Muhammad ibn Khalaf (d: 306 Ah/ 918 ad)
86. News of the judges, corrected by: Abdul Aziz Mustafa al-Maraghi, floor 1, Al-istiqama press (Cairo-1366 Ah/ 1947 ad)
87. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah (d: 626 Ah/ 1228 ad)

88. Gazetteer of countries, Vol. 2, Sadr House (Beirut-no.C).
Second: modern references:
1. Hawi, Ilya
2. The art of public speaking and its development among Arabs, House of culture (Beirut-no.C).
3. Al-Hurr Al-Amili, Muhammad ibn al-Hassan (D.: 1104 Ah/ 1693 ad)
4. Detailing the means of Shiites to collect Sharia issues, investigation: Al – Al-Bayt al-San Foundation, Vol.2, Mehr press (Qom-1404 Ah/ 1993 ad).
5. Al-haufi, Ahmed Mohammed
6. The art of public speaking, I4, no.I (Cairo-no.C)
7. The league, Dr.Abdul Aziz
8. Islamic systems, I, Center for Arab unity studies (Beirut-1427 Ah/ 2008 ad)
9. Rauf, Dr.Emad Abdeslam
10. Baghdad schools in the Abbasid era, Dar al-Basri press (Baghdad-1386 Ah/ 1966 ad).
11. Al-turaihi, Sheikh Fakhr al-Din (d.: 1085 Ah/ 1675 ad)
12. Bahrain complex, investigation: Mr. Ahmed al-Husseini, Floor 2, Najaf press (Najaf-1408 Ah/ 1987 ad)
13. Al-Amili, Muhammad Bin Ali qiblan
14. Lectures in Islamic education, 1st floor, Dar Al-Zahraa (Beirut-1419 Ah/ 1998 ad)
15. Al-Obeidi, Dr.Salah Hassan
16. Arab-Islamic clothing in the second Abbasid era, Dar Al-Rashid (Baghdad-1374 Ah / 1980 ad).
17. Aweys, Mohamed
18. Abbasid society through the writings of Al-jahiz, House of culture (Cairo-1403 Ah/ 1977 ad).
19. Fahad, Dr.Badri Mohammed
20. The public in Baghdad in the fifth century Hijri, the guidance press (Baghdad-1387 Ah / 1967 ad).
21. Al-qunuji, friend of Ibn Hassan (D.: 1307 Ah/ 1889 ad)
22. Alphabetically science tattoos also in the statement of conditions of Sciences, the House of scientific books (Beirut – no.C).
23. Mubarak, Dr.Zaki
24. Islamic mysticism in literature and ethics, Vol. 1, Al-Etemad press (Egypt – 1357 Ah/ 1938 ad).